

إيليا أبو ماضي إيليا أبو ماضي أديب وصحفي ومؤلف لبناني، معروف بأسلوبه الفريد وقدرته على التعبير عن الجمال والألم بشكل مميز في قصائده. ارتبط شعره بمؤسسة فلسطين وكانت حاضرة في وجده. ويصنف ضمن أدباء المهجـر الذين أسهموا في تجديد الشعر العربي الحديث والخروج به من رتابة التقليد والمحاكاة إلى فضاء التخيـل الإبداعي الذي يرسم الحياة الواقعـية لمجتمعـه.

نشـأته ولـد إيلـيا أبو مـاضـي عام 1889 في قـرـية المـحـيـثـة بـمـحـافـظـة جـبـلـلـبـنـان لـعـائـلـة فـقـيرـة تـعـنـقـ الـديـانـة الـمـسـيـحـيـة. هـاجـرـ إلى مـصـرـ عـام 1902 بـهـدـفـ التجـارـى معـ عـمـهـ الـذـيـ كـانـ يـمـتـهـنـ تـجـارـةـ التـبـغـ. بدـأـ فيـ مـحاـوـلـةـ الكـاتـبـةـ، وـالتـقـىـ صـدـفـةـ بـأـنـطـونـ الـجـمـيلـ، الـذـيـ كـانـ قدـ أـنـشـأـ مـجـلـةـ الـزـهـورـ، فـنـشـرـ أـولـىـ قـصـائـدـهـ بـالـمـجـلـةـ، وـتـوـالـىـ نـشـرـ أـعـمـالـهـ، إـلـىـ أـنـ جـمـعـ بـوـاـكـيرـ شـعـرـهـ فـيـ دـيـوـانـ أـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ «ـتـذـكـارـ الـماـضـيـ»ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ عـامـ 1911ـ مـ عـنـ الـمـطـبـعـةـ الـمـصـرـيـةـ، وـكـانـ أـبـوـ مـاضـيـ إـذـ ذـاكـ يـلـغـ مـعـ الـعـمـرـ اـثـنـانـ وـعـشـرـينـ عـامـ. وـقـدـ سـيـطـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ الـشـعـرـ الـغـزـلـيـ وـالـسـيـاسـيـ، فـاـضـطـرـ لـلـهـجـرـ إـلـىـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ عـامـ 1912ـ وـانـضـمـ لـعـدـدـ مـنـ الـأـدـبـاءـ الـعـرـبـ الـذـيـنـ أـسـسـوـاـ هـنـالـكـ جـمـعـيـةـ تـعـرـفـ بـ«ـأـدـبـ الـمـهـجـرـ»ـ أوـ الـرـابـطـةـ الـاقـلـيمـيـةـ الـتـيـ لـعـبـتـ دـورـاـ هـامـاـ فـيـ إـثـرـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ الـحـدـيثـ. ليـمـثـلـ

معـ الصـحـافـيـ حـبـيبـ مـسـعـودـ صـاحـبـ مـجـلـةـ «ـالـعـصـبـةـ»ـ فـيـ الـبـرـازـيلـ صـحـافـةـ الـمـهـجـرـ، وـكـانـ مـوـضـعـ تـكـرـيمـ وـحـفـاوـةـ، وـقـدـ منـحتـ

الـحـكـومـةـ الـلـبـانـيـةـ وـسـامـيـ الـأـرـزـ وـسـامـ الـاستـحـقـاقـ، كـذـاكـ أـقـيمـتـ لـهـ فـيـ دـمـشـقـ حـفـلـاتـ تـكـرـيمـ، وـمـنـحـهـ هـاشـمـ الـاتـاسـيـ رـئـيسـ

الـجـمـهـوريـةـ السـوـرـيـةـ وـسـامـ الـاستـحـقـاقـ الـمـمـتـازـ فـيـ 1949ـ. كـانـ أـبـوـ مـاضـيـ مـنـ أـشـهـرـ شـعـراءـ أـدـبـ الـمـهـجـرـ، كـمـاـ بـرـزـتـ النـزـعـةـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـقـيـمـ الـمـجـتمـعـيـةـ فـيـ شـعـرـهـ. حـبـهـ لـلـطـبـيـعـةـ: كـانـ إـيلـياـ أـبـوـ مـاضـيـ مـنـ أـكـثـرـ الشـعـراءـ تـأـثـرـاـ بـالـطـبـيـعـةـ فـانـعـكـسـ جـمـالـهـ عـلـىـ جـمـالـ شـعـرـهـ وـعـذـوبـةـ الـفـاظـهـ. – تـذـكـارـ الـماـضـيـ